جامعة الموصل
كلية التربية للبنات
قسم اللغة العربية

صوت الذات في شعر صعاليك العصر الجاهلي

إيمان مردان محمد صالح

رسالة ماجستير
اللغة العربية / الأدب

بإشراف
الأستاذ المساعد
الدكتورة ألحان عبدالله محمد العباجي

١٤٤٣هـ ٢٠٢٢م

المستخلص بلغة الرسالة

إن دراسة الذات في شعر صعاليك عصر ما قبل الإسلام تسعى إلى بيان الصوت الفاعل والمحدد لطبيعة المكونات التي تحملها الذات الشاعرة فيما يتعلق بالملامح التي ترسم سلوكها وتحدد اهدافها الكامنة في افكارها ومشاعرها وأحاسيسها، والمقترنة بفهم وإدراك واعيين لقيم الحياة ومثلها .

فصوت الذات الانسانية عند الشعراء الصعاليك نابع من قضية شغلت تفكيرهم ومصيرهم الوجودي واستفزت مشاعرهم مما أثمر كل ذلك في منجزهم الابداعي الشعري .

وقد جاءت أهمية تحديد تلك الملامح عند الذات الشاعرة بوصفها نتيجة منطقية ودافعاً اساساً لميلاد ظاهرة الصعلكة التي اقترنت برغبة ملحة في إنشاد الانعتاق من القيود والتمرد على كل العوائق التي تكبل الذات وتتقصد محوها وإخضاعها للأنظمة المتعسفة، فما كان منها إلا البحث عن الحرية والحياة الكريمة والتطهر من الرواسب والخلاص الذي يمكنها من تحقيق غاياتها المنشودة.

ومن هنا جاءت رغبتي في دراسة موضوع (صوت الذات في شعر صعاليك العصر الجاهلي) من بين عدة موضوعات اخرى، لتخصيص بحثي في مجال شعر الصعاليك الذي يتجلى فيه صوت الذات بحضورها النابض بالحيوية و الوجود معبرة عن ذاتها بأصدق تعبير وبلغة تفصح عن التحرر من سلاسل الظلم وأسر القيود .

وقد ركزنا ومن خلال منهج وصفي تحليلي على استقراء مختارات شعرية لبعض الشعراء الصعاليك بتحليل النصوص الشعرية والبحث عن أحوال الذات وعلاقاتها وما يختلج في داوخلها من مشاعر وانفعالات عبرت عنهما في موقفها الإنساني ازاء التجربة الشعرية .

وقد استندنا في هذا التوجه على دراسات نقدية وأدبية ذللت بعض الصعوبات وحددت ملامح البحث وأفادته من حيث الجانب التطبيقي ومن تلك الدراسات :

1- جماليات التحليل الثقافي الشعر الجاهلي أنموذجا، الدكتور يوسف عليمات .

2- الرؤى المقنعة نحو منهج بنيوي في دراسة الشعر الجاهلي البنية والرؤيا، الدكتور كمال ابو ديب .

3- لغة الجسد في اشعار الصعاليك تجليات النفس واثرها في صورة الجسد، الدكتورة غيثاء قادرة.

وقد جاء الهيكل البنائي للبحث مكونا من مقدمة، وتمهيد وفصلين وخاتمة، وقد خصص التمهيد في الحديث عن محورين :

الأول: التعريف بمفهوم الذات في اللغة والاصطلاح، فضلاً عن الدراسات النقدية والأدبية في مجالي الفلسفة وعلم النفس، اما المحور الثاني فقد خُصص للتعريف بالصعلكة وبواعثها الاقتصادية والاجتماعية التي دعت إلى نشوئها في مجتمع عصر ما قبل الإسلام.

وقد اشتمل الفصل الاول (أحوال الذات) بالدراسة والتحليل من خلال احوال الذات الاربعة تعلق الاول بدراسة (الذات المحبة) وسلط الضوء على تجليات المحبة عند الشعراء الصعاليك من خلال تأثير الجانب الانساني على سلوكهم .

اما المبحث الثاني فقد جاء بعنوان (الذات الحزينة) تحدثنا فيه عن الاسباب والتجليات التي عكست ألم الذات الشاعرة وانكساراتها وهواجسها النفسية .

وجاء المبحث الثالث تحت مسمى الذات الفخورة وقد تجلت فيه قوة وإرادة النفس وإمكانياتها اللامحدودة من خلال إبراز الصعوبات والتحديات التي عصفت بها إزاء صراعها مع الآخر.

في حين جاء المبحث الرابع بعنوان (الذات المغتربة) وتحدثنا عن الأغتراب بوصفه واحداً من اهم العوامل التي أدت الى نشوء الصعلكة والذي كان له الأثر الأكبر في حالة الشعراء النفسية.

وجاء الفصل الثاني تحت عنوان (علاقات الذات) مقسما على اربعة مباحث، درسنا في المبحث الأول علاقة الذات بالإنسان من خلال الافصاح عن علاقة الذات بالآخر المرأة والرجل ومدى التأثير والتواصل بمن حولها .

اما المبحث الثاني جاء تحت عنوان (الذات والمكان) استعرضنا فيه المكان الطبيعي والمكان الصناعي الذي كان شاهداً على الأحداث التي جرت مع الشعراء الصعاليك. فيما درس المبحث الثالث الذي جاء بعنوان (الذات والزمن) تحدثنا فيه عن ماهيته وتجلياته من خلال الزمن الطبيعي والزمن النفسي. اما المبحث الرابع جاء بعنوان (الذات والحيوان) واوضحنا فيه علاقة شعراء الصعاليك بالحيوانات واتخاذها معادلاً لذواتهم ورفيقا لدربهم .

وتلى الفصلين خاتمة ضمت أهم ما توصل إليه البحث من نتائج بعد القراءة المستفيضة لشعراء الصعاليك .

ومما يقتضي التنويه اليه أن البحث لا يخلو من صعوبات واجهت الباحث في مساره، فكان العائق الأكبر صعوبة الإهتداء إلى خطة بحث تشتمل على كل ما يتعلق بجوانب الذات التي أحصيتها بعد جرد النصوص الشعرية من حيث الأحوال و الموضوعات إلا بعد قراءة مستفيضة دقيقة للشعر، والإطلاع على العديد من الدراسات الأدبية والفلسفية سواء ما يتعلق بمفهوم الذات أو بشعر الصعاليك.

تأييد المشرف

أؤيد بان مستخلص الإستمارة مطابق للمستخلص في الرسالة

أ.م.د. ألحان عبدالله محمد العباجي

توقيع مسؤول الدراسات العليا

أ.د. محمد اسماعيل المشهداني

Abstract

The study of the self in the poetry of tramps in the pre-Islamic era seeks to clarify the active and specific voice of the nature of the components that the poetic self carries, whether with regard to the features that shape its behavior and define its goals related to the psychological aspects and latent in its thoughts, feelings and feelings, and associated with an understanding and conscious awareness of the values and ideals of life.

The voice of the human self among the tramp poets stems from an issue that occupied their thinking and their existential destiny and provoked their feelings, which all resulted in their creative poetic achievement.

The structural structure of the research is composed of an introduction, a preface, two chapters and a conclusion.

The preface is devoted to talking about two axes:

The first: the definition of the concept of self in language and terminology, as well as critical and literary studies in the fields of philosophy and psychology.

As within two chapters, we talked in the first chapter, the conditions of the self: including the first topic of the loving self, the second topic of the sad self, and the third topic of the proud self, and also the fourth topic came under the title of the exiled self.

The second chapter also included self-relationships, including:

The first topic came in the relationship of the self with man, the second topic was the relationship of the self with the place, and the third topic came under the title of the relationship of the self with time, and also the fourth topic came under the title of the relationship of the self with the animal.

The importance of defining these features in the poetic self came as a logical result and a main motive for the birth of the phenomenon of baldness, which was accompanied by an urgent desire to sing liberation from restrictions and rebellion against all the obstacles that bind the self and intend to erase it and subject it to arbitrary regimes, which was nothing but the search for freedom and a decent life and purification from sediments. And salvation that enables it to achieve its desired goals.

The study of the self in the poetry of tramps in the pre-Islamic era seeks to clarify the active and specific voice of the nature of the components that the poetic self carries, whether with regard to the features that shape its behavior and define its goals related to the psychological aspects and latent in its thoughts, feelings and feelings, and associated with a conscious understanding and awareness of the values of life and its ideals.

The voice of the human self among the tramp poets stems from an issue that occupied their thinking and their existential destiny and provoked their feelings, which all resulted in their creative poetic achievement.

The importance of defining these features in the poetic self came as a logical result and a main motive for the birth of the phenomenon of baldness, which was accompanied by an urgent desire to sing liberation from restrictions and rebellion against all the obstacles that bind the self and intend to erase it and subject it to arbitrary regimes, which was nothing but the search for freedom and a decent life and purification from sediments. And salvation that enables it to achieve its desired goals.

University of Mosul
College of Education for Girls
Department of Arabic Language

Voice of the Self in the poetry of the tramps pre-Islamic Age

Iman Mordan Mohammad Salih

Master Thesis
Arabic Language / literature

Supervised by

Assistant professor

Dr. Alhan Abdullah Mohammad Al-Abaji

1443 A.H. **2022 A.D.**